المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

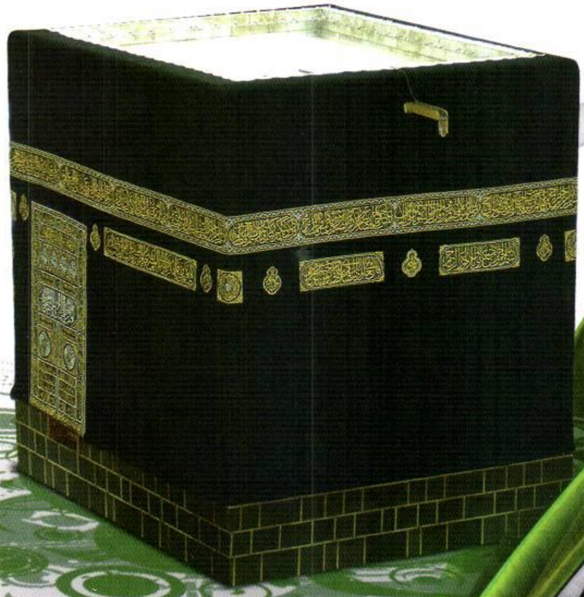
وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

التوحيد

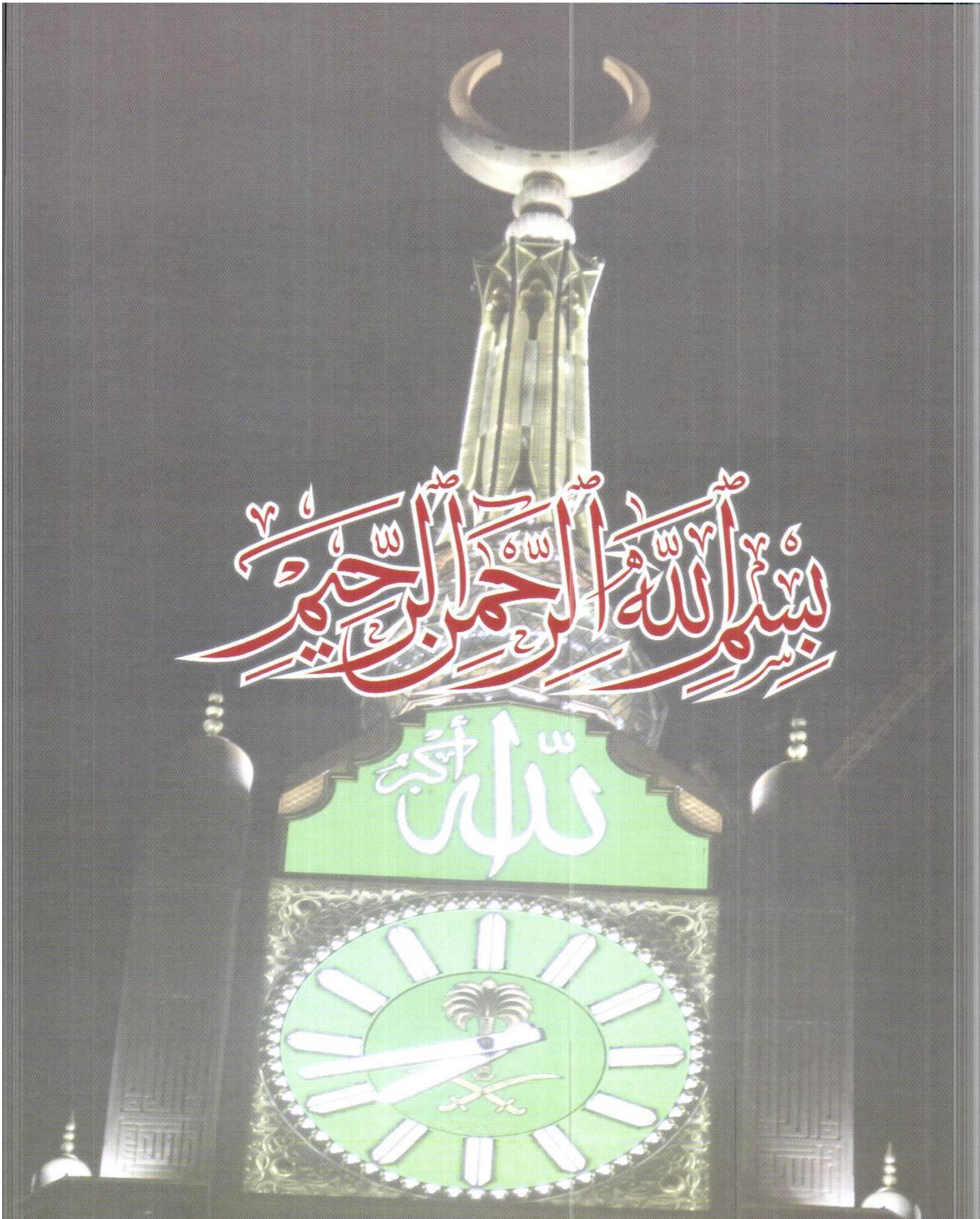
للصف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب



طبعة ١٤٣٣ - ١٤٣٤هـ
٢٠١٢ - ٢٠١٣م


بسم الله الرحمن الرحيم
الله أكبر

المقدمة

الحمدُ لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن توحيد الله تعالى هو الذي لأجله بُعثت الرُّسُل، وأُنزلت الكتب، وجُعِل قبول الأعمال مبنيًّا عليه.

وقد حرصنا في هذا الكتاب على التعريف بالتوحيد وأنواعه. وتمَّ تأليف هذا الكتاب بأسلوبٍ يناسب مستوى الطلاب، لكي تتحقق الفائدة المرجوَّة بعون الله، وذلك على النحو التالي:

١ – يتكوَّن الكتاب من وحدة هي: وحدة التوحيد.

٢ – عدد دروس كتاب الفصل الدراسي الأول ثمانية دروس، وقد تمَّ شرح كلِّ درسٍ على النحو التالي:

أ– يبدأ كلُّ درسٍ بتمهيد يستطيع الطالبُ أن يفهم من خلاله موضوع الدرس.

ب– وُضِعت عناصر ميسَّرة تمَّ من خلالها شرح مفردات الدرس.

ج–وُضِعت أنشطةٌ داخل كلِّ درسٍ يقوم الطالب بتنفيذها بمفرده أو بالتعاون مع زملائه.

د– رُوعي في التقويم أن يكون منوَّعًا وشاملًا.

هذا، ونسأل الله الكريم أن يحقق الكتاب الفائدة المرجوَّة منه، وأن ينفع به ويسدد الخطا ويبارك في الجهود ويرزقك العلم النافع والعمل الصالح.

الفهرس

الوِحْدَةُ الأُولى

التَّوْحِيد

التَّوْحِيــــدُ

تمهيد

التوحيد هو الأساس لجميع الأعمال فلا يقبل الله أي عمل بدونه، وأهل التوحيد هم أهل السعادة في الدنيا والآخرة، فما هو التوحيد؟

عناصر الدرس

- تَعْرِيفُ التَّوحِيد: إفرادُ اللهِ في رُبُوبِيَّتِه وأُلوهِيَّته وأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.
- أنواعُ التَّوحِيد: يَنقسمُ التَّوحِيد إلى ثَلاثَةِ أَنْوَاعٍ:

1. تَوحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ.
2. تَوحِيدُ الأُلُوهِيَّة.
3. تَوحِيدُ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ.

وهَذهِ الأَقْسَامُ مُتَرَابِطَةٌ، فَمَنْ آمَنَ بِوَاحِدٍ مِنْهَا دُونَ الآخرِ لَمْ يَكُنْ مُوَحِّدًا.

أَنْوَاعُ التَّوحِيد

١ تَوحِيدُ الرُّبُوبِيَّة	٢ تَوحِيدُ الأُلُوهِيَّة	٣ تَوحِيدُ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَات
مِثْلُ: اعتِقَادِنا بِأَنَّهُ لا خَالقَ إلَّا الله. وَلا مَالكَ إلَّا الله. و................................ و................................ و................................	مِثْلُ: أَنْ لَا نُصَلِّي إلَّا لله ولا نَتَصَدَّقَ إلَّا لله. و................................ و................................ و................................	مِثْلُ: أنْ نُؤمنَ بأنَّ الله هُوَ السَّمِيعُ. والبَصِيرُ. والحَكِيمُ. و................................ و................................

❖ **الإِنْسَانُ يُولَدُ عَلى الفِطرَةِ :**

والفطرة : هي التوحيد.

فعَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَا مِنْ مَوْلُودٍ إلا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَة، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِه، أو يُنَصِّرَانِه، أو يُمَجِّسَانه**»[١]، فَلَو تُرِكَ المَولُودُ بِدُونِ تأثير لَتَوَجَّهَ إلى الدِّينِ الحَقِّ، وهو التَّوحِيدُ، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾[٢].

(١) أخرجه البخاري: (٤٤٩٧)، ومسلم: (٢٦٥٨).
(٢) سورة الروم: الآية ٣٠.

الأسئلة

١ عَرِّفِ التَّوْحِيد .

....

٢ عَدِّد أَنْوَاعَ التَّوحِيدِ .

....

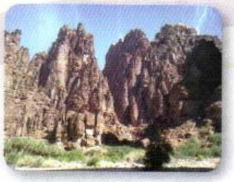
٣ ضَعْ أَمَامَ العَمُود (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ العَمُودِ (أ) :

(أ)	(ب)
١- لا خَالِقَ إلَّا الله .	( ) مِثَالٌ لِتوحِيدِ الأُلُوهِيَّة .
٢- لا نَذْبَحُ إلَّا لله .	( ) مِثَالٌ لِتوحِيدِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَات .
٣- اللهُ هُو الكَرِيمُ .	( ) مِثَالٌ لِتوحِيدِ الرُّبُوبِيَّة .

الدرس الثاني

تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّة

تمهيد





أَجِبْ عَمَّا يأتِي:

س١: مَنِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَالأَرْض وَالجِبَالَ والبِحَارَ؟





س٢: مَنِ الَّذِي يَرْزُقُنا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؟

عناصر الدرس

❖ **تَعْرِيفُ تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ:** الإِقْرَارُ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَخَالِقُهُ وَرَازِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ.

❖ **المَخْلُوقَاتُ تَدُلُّ عَلَى خَالِقِهَا:**

هَذَا الكَونُ البَديعُ، وَمَا فِيه مِنَ المَخْلُوقَاتِ، كَاللَّيلِ وَالنَّهارِ وَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَالنُّجُومِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ خَالِقًا يَسْتَحِقُّ العِبَادَةَ وهو الله سبحانه وتعالى.

❖ **إِقْرَارُ الكُفَّارِ بِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ:**

هَذَا التَّوحِيدُ أَقَرَّ بِهِ الكُفَّارُ عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُم هَذَا الإِقْرَارُ فِي الإِسْلَامِ لأنهم يعبدون مع الله غيره، فَقَدْ كَانُوا إِذَا سُئِلُوا: مَن الَّذِي خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ؟ يُجِيبُونَ: بِأَنَّ اللهَ هُوَ الخَالِقُ، الرَّازِقُ:

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[1]، فَهُم يَقُولُونَ ذَلِكَ وَيَعْبُدُونَ مَعَ اللهِ غَيْرَه.

(١) سورة لقمان: الآية ٢٥.

- سَأَل بَعْضُ المُلْحِدِينَ الإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَه اللهُ عَنْ وجُودِ اللهِ تَعَالَى ؟ فَقَالَ لَهُمْ : دَعُونِي، فَإِنِّي أُفَكِّرُ فِي أَمْرٍ قَدْ أُخْبِرْتُ عَنْهُ، فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ سَفِينَةً فِي البَحْرِ فِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ البَضَائعِ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَحْرُسُهَا وَلا يَقُودُهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَتسِيرُ بِنَفْسِهَا فِي الأَمْوَاجِ العِظَامِ حَتَّى تَخْلُصَ مِنْهَا، وَتَسِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُوقَهَا أَحَدٌ.
فَقَالَ الكُفَّارُ لَهُ: هَذَا شَيءٌ لاَ يَقُولُهُ عَاقِلٌ. فَقَالَ: وَيْلَكُمْ، فَهَذِهِ المَخْلُوقَاتُ بِمَا فِيهَا مِنَ الإِعْجَازِ لَيسَ لَهَا صَانِعٌ؟ فَبُهِتَ القومُ، وَرَجَعُوا إلى الحَقِّ،وأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْه.

الأسئلة

١ أَكْمِلِ الفَرَاغَ:

تَوحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ هُوَ: الإِقْرَارُ بِأَنَّ اللهَ تَعالى :
رَبُّ كُلِّ شَيءٍ و................... وَخَالِقُهُ و...................................

٢ ضَعْ أَمَامَ العَمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ العَمُودِ (أ).

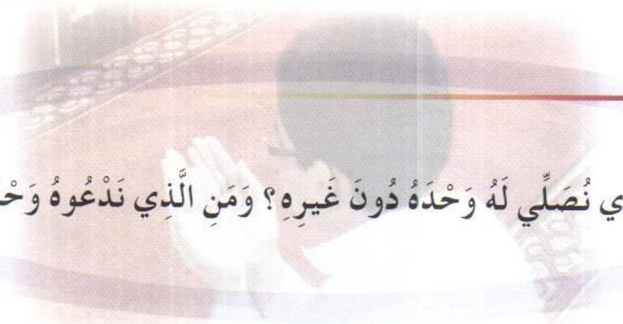
(أ)	(ب)
١- الكُفَّارُ يُقِرُّونَ بِالرُّبُوبِيَّةِ.	( ) الدَّلِيلُ قَوْلُه تَعالَى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ﴾[١].
٢- اللهُ هُوَ الخَالِقُ.	( ) الدَّلِيلُ قَوْلُه تَعالَى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾[٢].
٣- اللهُ هُوَ المَالِكُ.	( ) الدَّلِيلُ قَوْلُه تَعالَى: ﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾[٣].

(١) سورة لقمان: الآية :٢٥.
(٢) سورة آل عمران: الآية: ٢٦.
(٣) سورة الزمر: الآية:٦٢.

الدرس الثالث

تَوحِيدُ الأُلُوهِيَّة

تمهيد



مَنِ الَّذي نُصَلِّي لَهُ وَحْدَهُ دُونَ غيرِهِ؟ وَمَنِ الَّذِي نَدْعُوهُ وَحْدَهُ؟

عناصر الدرس

تَعْرِيفُ تَوحِيدِ الأُلُوهِيَّة: إفْرَادُ اللهِ بِالعِبَادَةِ.

الدَّلِيلُ: قَولُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾[1].

والطَّاغوت هو: كلُّ ما عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ وهُو راضٍ.

تنبيه

تَوْحِيدُ الأُلُوهِيَّةِ يُسَمَّى: تَوْحِيدَ العبادة.

❖ أَمْثِلَةٌ لِتَوْحِيدِ الأُلُوهِيَّة:

1. لا نَسْتَعِيذُ إلَّا بِالله.
2. لا نَحُجُّ إلَّا لِله.
3. لا نَصُومُ إلَّا لِله.

(١) سورة النحل: الآية ٣٦.

نشاط

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ : اذكُرْ أَمْثِلَةً لِتَوحِيدِ الأُلُوهِيَّة ، مُسْتَرْشِدًا بِالنُّصُوصِ الآتية :

قال اللهُ تعالى : ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾[1] .

المِثَالُ : لا نَتوكَّلُ إلَّا عَلَى الله .

قال اللهُ تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[2] .

المِثَالُ : ....

قال النبيُّ ﷺ : « **إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إلا أُجِرتَ عَلَيهَا** »[3] .

المِثَالُ : ....

(١) سورة المائدة : الآية ٢٣ .

(٢) سورة الأنعام : الآية ١٦٢ .

(٣) أخرجه البخاري : (٥٦) .

الأسئلة

١ أَكْمِلِ الفَرَاغَ :

تَوْحِيدُ العِبَادَةِ هُو : إِفْرَادُ اللهِ بِـ..

تَوْحِيدُ العِبَادة يُسَمَّى : تَوحِيدَ..

٢ اخْتَرْ مِنَ العَمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ العَمُودِ (أ) :

(أ)	(ب)
١- الحَجُّ عِبَادَةٌ لا نَتقَرَّبُ بها إلَّا للهِ، وَدَلِيلُه :	( ) قَولُهُ تَعَالَى : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[1] .
٢- الصَّلاةُ عِبَادَةٌ لا نَتقَرَّبُ بِهَا إلَّا للهِ، وَدَلِيلُهَا :	( ) قَولُهُ تَعَالَى : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[2] .
٣- الدُّعَاءُ عِبَادَةٌ لا نَجْعَلُهُ إلَّا للهِ، ودليله :	( ) قَولُهُ تَعَالَى : ﴿حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾[3] .

(١) سورة غافر : الآية ٦٠ .
(٢) سورة آل عمران : الآية ٩٧ .
(٣) سورة البقرة : الآية ٢٣٨ .

الدرس الرابع

مَوْقِفُ الكُفَّارِ مِنْ تَوحِيدِ الأُلُوهِيَّة

تمهيد

أَقَرَّ المُشْرِكُونَ بِأَنَّ اللّٰهَ ربهم، ومع ذَلِكَ كَفرُوا، فَمَا سَبَبُ كُفْرِهِم؟

عناصر الدرس

❖ مَوقِفُ الكُفَّارِ مِنْ تَوحِيدِ الأُلُوهِيَّة:

كَانَ المُشْرِكُونَ يَعْتَرِفُونَ بأَنَّ اللّٰهَ رَبُّ كُلِّ شَيءٍ، وَلَكِنَّهُم لا يُوَحِّدُونَ اللهَ بِالعِبادَةِ، بَلْ يُشْرِكُون مَعَهُ غَيْرَهُ، فَيَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ أَو الأَمْوَاتَ فِي قُبُورِهِم أَو الشَّمْسَ أَو الجِنَّ أَو غيرَها مِنَ المَعْبُودَاتِ.

وَلِهَذَا ذَمَّهُمُ اللهُ عَلَى هَذا العَمَل، فَقَالَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ: ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾[1].

نشاط

بالرجوع إلى معلِّمك ابحث عن معبوداتٍ باطلةٍ أُخرى:

١ ....

٢ ....

٣ ....

وَمَعْنَى الآيَةِ: أَيُّهَا المُشْرِكُونَ مَا دُمْتُمْ تَعْتَرِفُونَ بِأَنَّ اللّٰهَ رَبُّ كُلِّ شَيءٍ، فَكَيفَ تَعْبُدُونَ غَيْرَهُ؟! أَفَلا تَخافُونَ عِقَابَهُ؟!

(١) سورة المؤمنون: الآيات ٨٦-٨٧.

❖ حُكْمُ صَرْفِ العِبَادَةِ لِغَيْرِ اللهِ:

مَنْ صَرَفَ شَيْئًا من العِبَادَةِ لغير الله، مثل: أَنْ يَدْعُوَ غَيْرَ الله، أَو يَذْبَحَ لِغيرِ الله، فَقَدْ وَقَعَ فِي الشِّرْكِ الأَكْبَرِ، لأَنَّهُ صَرَفَ العِبَادَةَ لِغيرِ الله.

وَأَمَّا فِي الآخِرَة فُهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ المُخَلَّدِينَ فِيهَا، إذا مَاتَ على ذَلِكَ.

الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُه تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾[1].

نشاط

الدُّعَاءُ عِبَادَةٌ ← صَرْفُهُ لِغَيرِ اللهِ شِرْكٌ.

الذَّبْحُ عِبَادَةٌ ← ....

الاستِّعَاذَةُ عِبَادَةٌ ← ....

(١) سورة المائدة: الآية ٧٢.

الأسئلة

١ اخْتَرْ مِنَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَضَعْهَا فِي الفَرَاغِ المُنَاسِبِ (الرُّبُوبِيَّة، الأُلُوهِيَّة) :

الكُفَّارُ يُنْكِرُونَ تَوحِيدَ .... ، وَيُقِرُّونَ بِتوحِيدِ ....

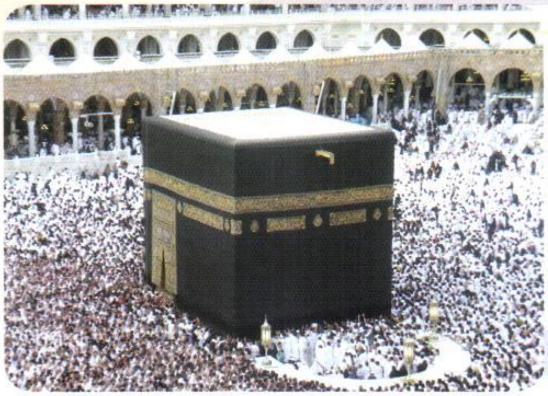
٢ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ وَقَعَ فِي الشِّرْكِ الأَكْبَرِ ، فَلِمَاذَا ؟

....

الدرس الخامس

أَهَمِّيَّةُ تَوحِيدِ الأُلُوهِيَّة

تمهيد



مَكَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يَدْعُو إلى التَّوحِيدِ قَبلَ فَرْضِ كَثِيرٍ مِنَ الوَاجِبَاتِ، فَعَلَى أَيِّ شَيءٍ يَدُلُّ ذلكَ ؟

عناصر الدرس

أَهَمِّيَّةُ تَوحِيدِ الأُلُوهِيَّة «العبادة» :

تَوْحِيدُ الأُلُوهِيَّةِ لَهُ أَهَمِّيَّةٌ عَظِيمَةٌ وَمَنْزِلَةٌ كَبِيرَةٌ تَتَلَخَّصُ فِيمَا يَأْتِي :-

١ خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ لأَجْلِ التَّوحِيدِ :

الدَّلِيلُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[١] ، ليعبدون أيْ : لِيُوَحِّدُونِ بِالعِبَادَةِ.

٢ أَرْسَلَ اللهُ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ عَلَيهِم الكُتُبَ لأَجْلِ التَّوحِيدِ :

الدَّلِيلُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ﴾[٢] .

٣ جَمِيعُ الأَعْمَالِ لا تُقْبَلُ إلا بِالتوحِيدِ :

الدَّلِيلُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[٣] .

(١) سورة الذاريات: الآية ٥٦.
(٢) سورة الأنبياء: الآية ٢٥.
(٣) سورة الزمر: الآية ٦٥.

نشاط

بِالتَّعاوُنِ مَعَ زُمَلائِكَ: استَنْبِطْ مِنَ الدَّلِيلَيْنِ جَزاءَ المُوَحِّدِ، واكْتُبْهُ فِي الفَرَاغِ دَاخِلَ المُرَبَّعِ.

الدَّلِيلُ: قَولُهُ ﷺ:
«فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ»(١).

❖ ....
....
....

الدَّلِيلُ: قَولُهُ ﷺ لأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:
«فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ فَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ»(٢).

❖ ....
....
....

(١) أخرجه البخاري: (٤١٥)، ومسلم (٣٣).
(٢) أخرجه مسلم: (٣١).

الأسئلة

١ اسْتَدِلَّ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ لِكُلٍّ مما يأتي:

أ مِنْ أَهَمِّيَّةِ التَّوحِيدِ: أَنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ لأَجْلِهِ.

....

ب مِنْ أَهَمِّيَّةِ التَّوحِيدِ: أَنَّ اللهَ أَرْسَلَ الرُّسُلَ - عَلَيهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ - لأَجْلِهِ.

....

٢ ضَعْ أَمَامَ العَمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ العَمُودِ (أ):

(أ)	(ب)
١- دَلِيلُ تَحْرِيمِ النَّارِ عَلَى المُوَحِّدِ المُخْلِصِ.	( ) قَولُهُ ﷺ: «فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ».
٢- دَلِيلُ فَسَادِ العَمَلِ بُدُونِ تَوحِيدٍ.	( ) قَولُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾[1].

(١) سورة الأنعام: الآية ٨٨.

الدرس السادس

العِبَـــادَةُ

تمهيد

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾[1].

اللهُ أَنْعَمَ عَلَينَا بِنِعَمٍ كَثِيرةٍ كَالسَّمْعِ والبَصَرِ والطَّعَامِ والشَّرَابِ؛ لِنَسْتَعِينَ بِهَا عَلَى عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ.

فَمَا هِيَ العِبَادَةُ؟









عناصر الدرس

تَعْرِيفُ العِبَادَة:

كُلُّ مَا يُحِبُّه اللهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الأَقْوَالِ والأَعْمَالِ، الظَّاهِرَة والبَاطِنَة.

❖ مَنِ المُسْتَحِقُّ لِلعِبَادَةِ؟

اللهُ سُبْحَانَهُ هُوَ المُسْتَحِقُّ لِلعِبَادَة وحده لاشريك له، لأَنَّهُ الخَالِقُ الرَّزَّاقُ المُدَبِّرُ.

والدَّلِيلُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تَسْجُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾[2].

(١) سورة لقمان: الآية ٢٠.
(٢) سورة فصلت: الآية ٣٧.

نشاط

أَعِدْ تَرْتِيبَ هَذِهِ الكلمات لِتَحْصُل على جُمْلَةٍ صَحِيحَةٍ :

المُسْتَحِقُّ	للعِبادَة	لأَنَّهُ	إلَّا اللّٰهَ	لن نَعْبُدَ

❖ عِبادَتُنا للّٰهِ :

- نَعْبُدُ اللّٰهَ حُبًّا لَهُ، قَالَ اللّٰهُ تَعالَى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾[1]، فَهُوَ سُبْحَانَهُ المُنْعِمُ عَلَيْنا بِأَنْوَاعِ النِّعَمِ الَّتِي لا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعُدَّهَا .
- نَعْبُدُ اللّٰهَ وَنَحْنُ نَرْجُو ثَوابَهُ وَنَخافُ عِقابَهُ .
  قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى : ﴿ وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾[2] .
- نَعْبُدُ اللّٰهَ وَحْدَهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لأَنَّ اللّٰهَ أَمَرَنا بِذَلِكَ، قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ ﴾[3] .

(١) سورة البقرة : الآية ١٦٥ .
(٢) سورة الأعراف : الآية ٥٦ .
(٣) سورة البينة : الآية ٥ .

الأسئلة

١ أَكْمِلِ الفَرَاغَ :

العِبَادَةُ هِيَ : ....

٢ ضع أمام العَمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ العَمُودِ (أ) .

(أ)	(ب)
١- دَلِيلُ اسْتِحْقَاقِ اللهِ لِلعِبَادَةِ .	( ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾[1] .
٢- دَلِيلُ الخَوفِ .	( ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾[2] .
٣- دَلِيلُ المَحَبَّةِ .	( ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ﴾[3] .

٣ مَنِ المُسْتَحِقُّ لِلعِبَادَةِ ؟ مع الدَّلِيل .

(١) سورة الرحمن : الآية ٤٦ .
(٢) سورة البقرة : الآية ١٦٥ .
(٣) سورة الرعد : الآية ٣٦ .

الدرس السابع

أَنْوَاعُ العِبَادَةِ

تمهيد

شرع الله لنا أنواعًا كثيرةً من العبادة لكي نكثر من الأعمال الصالحة.
أَكتبُ في المربعات الآتية ما أعرفه من أنواع العبادة التي أراها وأسمعها.

الزكاة		
		الذّكر

عناصر الدرس

- العِبَادَةُ نوعَانِ: ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ.
- أَمَّا العِبَادَاتُ الظَّاهِرَةُ: فَهِيَ الَّتي تَكُونُ ظَاهِرَةً لَنَا، بِأَنْ نَرَاهَا أَوْ نَسْمَعُهَا، مثل: الصَّلاةِ وَقِرَاءَةِ القُرآنِ.
- وَأَمَّا العِبادَاتُ البَاطِنَةُ: فَهِيَ الَّتِي مَحَلُّهَا القَلْبُ، مثل: مَحَبَّةِ اللهِ تَعَالَى والخَوْفِ مِنْهُ.

نشاط

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلائِكَ أَكْتُبْ لِكُلِّ نوعٍ مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ أَمْثِلَةً أخرَى.

أَنْوَاعُ العِبَادَةِ

عِبَادَاتٌ ظَاهِرَةٌ

أَقْوَالٌ ظَاهِرَةٌ



مِثْلُ:

قِرَاءَةِ القُرْآنِ

و......................

....

أَعْمَالٌ ظَاهِرَةٌ





مِثْلُ:

الصَّلاةِ وَالحَجِّ

و......................

....

عِبَادَاتٌ بَاطِنَةٌ

مِثْلُ:

الإِخْلاصِ للهِ

وَمَحَبَّةِ اللهِ

و......................

....

الأسئلة

١ عَدِّدْ أَنْوَاعَ العِبَادَةِ.

أ .... ب ....

٢ مَا الفَرْقُ بَيْنَ العِبَادَاتِ البَاطِنَة وَالعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ؟

....

شُـرُوطُ قَبُولِ العِبَادَةِ

تمهيد

كَانَ بِالمَدِينَة أُنَاسٌ فُقَرَاء، يَجِدُونَ أَكْيَاسَ الطَّعَامِ عِنْدَ أَبْوابِ بُيُوتِهِمْ فِي الصَّبَاحِ، قد وُضِعَتْ مِنَ اللَّيلِ، لا يَعْلَمُونَ مَن الَّذي وَضَعَهَا، فَلَمَّا مَاتَ الإِمَامُ زَينُ العَابدين عليُّ بْنُ الحُسَينِ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَدُوا ذَلِكَ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كانَ يَضَعُ الطَّعَامَ عِنْدَ أَبْوَابِهِم، وَوَجَدُوا أَثْنَاءَ تَغْسِيلِهِ فِي ظَهْرِهِ وَكَتِفَيْهِ أَثَرَ حَملِ أَكْيَاسِ الطَّعَامِ إلى بُيُوتِ أُولَئِكَ الفُقَرَاءِ.(١)

اقْرَأ القِصَّةَ، وَأَجِبْ عَن التَّالي:

أ) مَا الأَمْرُ الَّذِي كَانَ يَحْرِصُ عَلَيْهِ الإِمَامُ زَيْنُ العَابِدِينَ علي بْنُ الحُسَينِ – رَحِمَهُ اللهُ – فِي تَوْزِيعِ الصَّدَقَاتِ؟

☐ إظهار العمل. ☐ الإِخلاص.

ب) هَلْ يُشْتَرَطُ فِي الإِخْلَاصِ إِخْفَاءُ العَمَلِ؟

☐ نعم ☐ لا

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/١٣٦).

عناصر الدرس

يُشْتَرَطُ لِقَبُولِ العِبَادَةِ شَرْطَانِ هُمَا: **الإِخْلاصُ للهِ وَحْدَهُ، وَمُتَابَعَةُ الرَّسُولِ ﷺ**.

شُرُوطُ قَبُولِ العِبَادَةِ

الإِخْلاصُ للهِ تَعَالى	المُتَابَعَةُ لِلرَّسُولِ ﷺ
الإخلاص لله: أنْ نُؤَدِّيَ العِبَادَةَ، وَنَقْصِدَ بِها وَجْهَ اللهِ وَحْدَه، كَيْ يَرْضَى عَنَّا، وَيُدْخِلَنَا الجَنَّةَ. وَأنْ نترُكَ المُحَرَّمَاتِ، كَالسَّرقَةِ والغِشِّ، طَاعَةً لله، وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ.	**المُتَابَعَةُ لِلرَّسُولِ ﷺ:** أَنْ نُؤَدِّيَ العِبَادَةَ كَمَا جَاءَتْ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ بِلا زِيَادَةٍ وَلا نُقْصَانٍ.
الدَّلِيلُ: قَوْلُه تَعَالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ﴾[1].	**الدَّلِيلُ:** قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو رَدٌّ»[2].

(١) سورة البينة: الآية ٥.
(٢) أخرجه مسلم: (١٧١٨).

نشاط

أَكْمِلِ الفَراغَ بِما يُناسِبُه :

مَنْ صَلَّى أَو صَامَ لِيَمْدَحَهُ النَّاسُ، فَلَيْسَ .... للهِ تَعالَى .

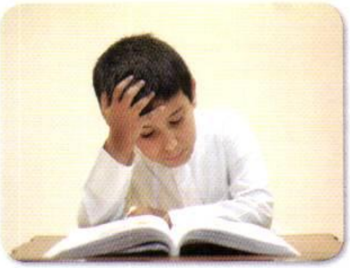
مَنْ أَدَّى الصَّلاةَ بِغَيرِ طُمَأنِينَةٍ فَلَيسَ .... لِلرَّسُولِ ﷺ.

❖ كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الأَعْمَالُ المُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ ؟

مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَينا أَنَّ الأَعْمَالَ المُبَاحَةَ، كَالأَكْلِ والشُّربِ وَالنَّومِ والبَيعِ والشِّراءِ، إذا نَوينا بِها التَّقَوِّيَ عَلَى الطَّاعَةِ صَارَتْ عِبادَةً نُثابُ عَلَيْهَا .

مثـــل







١ مَنْ نامَ مُبَكِّرًا لِكَي يُصلِّيَ صَلاةَ الفَجْرِ، فَهَذا نُومُه عِبَادَةٌ.

٢ ....

٣ ....

نشاط

بِالتَّعاوُنِ مَعَ زُمَلائِكَ أكتُبْ أَمْثِلَةً أُخْرَى .

الأسئلة

١ مَا شُرُوط قَبُولِ العِبَادَةِ؟

أ .... ب ....

٢ قَالَ اللهُ تَعالَى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾[1].

فِي هَذِه الآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى شُرُوطِ قَبُولِ العِبَادَةِ، ضَعْ خَطًّا وَاحِدًا تَحْتَ دَلِيلِ الشَّرْطِ الأَوَّلِ، وَضَعْ خَطَّينِ تَحْتَ دَلِيلِ الشَّرْطِ الثَّانِي.

٣ مَتَى يَكُونُ تَرْكُ المُحَرَّمَاتِ عِبَادَةً للهِ؟

....

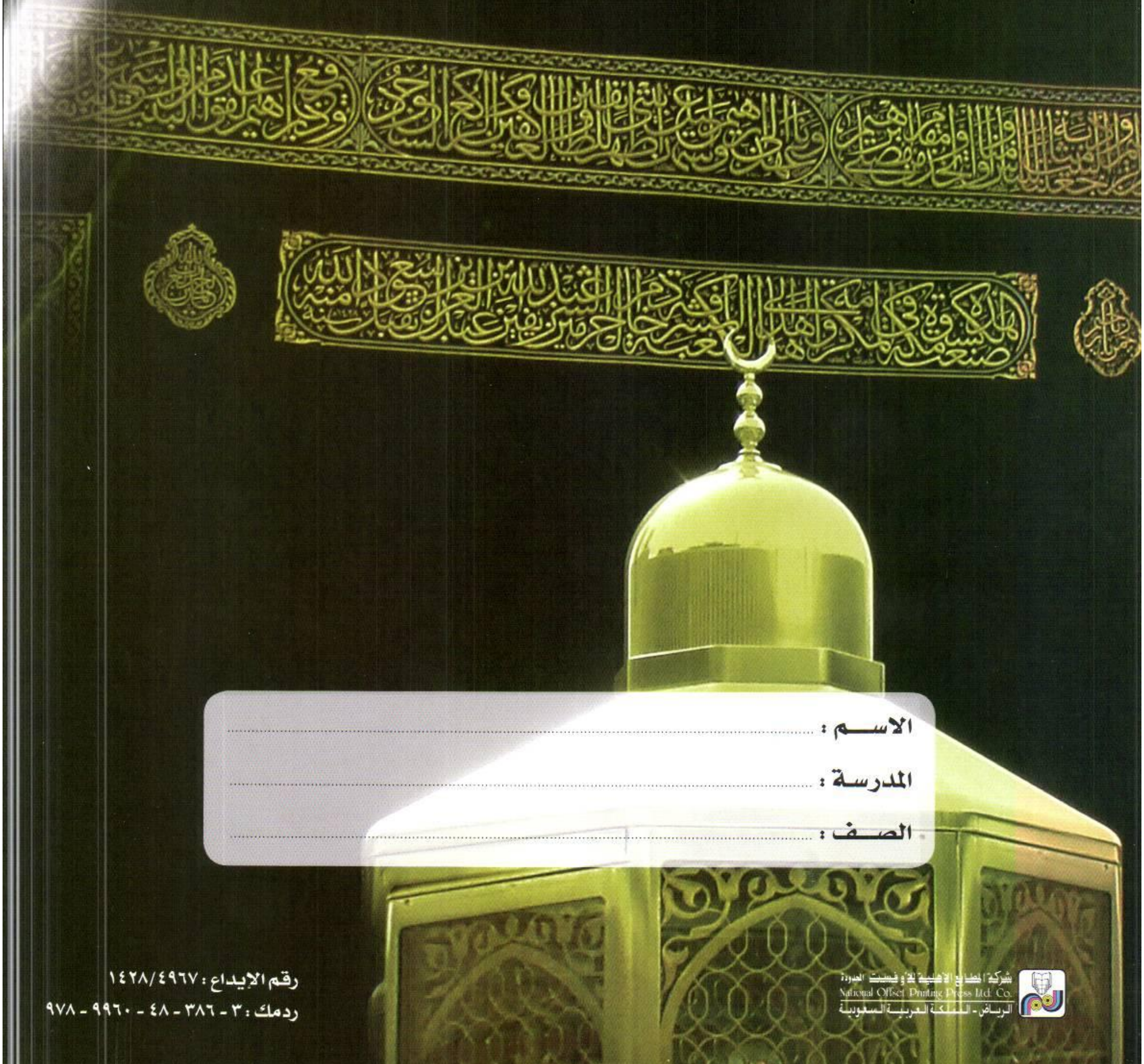
٤ هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَتَحَوَّلَ الأَعْمَالُ المُبَاحَةُ إلى عِبَادَةٍ؟ بَيِّن ذِلكَ.

....

(١) سورة الكهف: الآية ١١٠.



كتاب الطالب | كتاب النشاط | دليل المعلم | CD



الاســـم : ....

المدرسة : ....

الصــف : ....

رقم الإيداع : ١٤٢٨/٤٩٦٧
ردمك : ٣ - ٣٨٦ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

شركة المطابع الأهلية للأوفسيت المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية